% الرب حق و العبد حق % ياليت شعري من المكلف % إن قلت عبد فذاك ميت أو قلت رب أنى يكلف % و قسم ثالث معرضون عن عبادة ا و عن الاستعانة به جمعيا .

وهم فريقان أهل دنيا و أهل دين فأهل الدين منهم هم أهل الدين الفاسد الذين يعبدون غير ا و يستعينون غير ا بظنهم و هو أهم ^ إن يتبعون إلا الظن و ما تهوى الأنفس و لقد جاءهم من ربهم الهدى ^ و أهل الدنيا منهم الذين يطلبو ن ما يشتهونه من العاجلة بما يعتقدونه من الأسباب .

واعلم أنه يجب التفريق بين من قد يعرض عن عبادة ا و الاستعانة به و بين من يعبد غيره و يستعين بسواه $ فصل .

قال ا عز وجل فى أول السورة ^ الحمد رب العالمين) فبدأ بهذين الاسمين ا والرب و (ا (هو الاله المعبود فهذا الأسم أحق بالعبادة و لهذا يقال ا أكبر الحمد سبحان ا